

فخذي الحكمة من قائلها
 نجل عيسى ولعيسى خبرٌ
 خير من أنجبت الأيام من
 رفع المصحف والسيف معاً
 أنفٌ لا يشهر السيف إذا
 من حُطاه حمدٌ مدّ الخُطى
 وكذا كل عظيم أمره
 والخليفون هم أهل الحجا
 وهم المشعل في الأرض إذا
 أطلقوا الحق من الغل كما
 وأقاموا دولة تحت السما
 أحمد الفاتح أرسى أسها
 حمدُ الأول قوَى أمنها
 وسَمِي بالحجا صار لها
 مدّها بالحزم والعزم وما
 فالخليفون عونٌ ورجا
 فإسمعيني وسلي كل صُوى
 قطرٌ تسأل عن عشرتهم
 وإذا حنّ إلى رفقتهم
 فهم الخلد للمجد إذا
 قالها الرحمن في محكم ما
 يمكث الصالح في الأرض ولا
 وأنا قلت كما توّرتني
 إن يك الأبريسم الغضّ زها
 ومضى الليل سريعاً وأنا
 ثم من بعد تراتيل الهوى
 فنهضنا وأنا أسألها
 فأجابت بضم فوق فمي

إن هذا الشبل من ذاك الأسد
 حَرَقَ الأرضَ وأفشاه الأبد
 بعد رسل وهداة للرشد
 كلما صلى توحوا وإستعد
 خصمه عند الملاقاة إرتعد
 خطوة الوالد يخطوها الولد
 وحجاه من عظيم مُستمد
 وهم الغوث إذا الدهر إستبد
 كل قنديل على الأرض همد
 قيّدوا الغي بحبل من مسد
 هي نجمٌ في السما في المُعتقد
 وبنو عيسى لها كانوا العمد
 ثم سلمان فعيسى فحمد
 في الليال السود بدرأ يُفتقد
 لم يجيء بالهون يأتي بالجلد
 لبرايا وملاذٌ ورفد
 خلفوه حيث حلوا كالوتد
 والكويت اليوم تطري ما تلد
 سأل الهدار عنهم ونشد
 غيرهم عنه إلى النوم خلد
 أنزل الرحمن للناس مدد
 يمكث الطالح أو يبقى الزبد
 مثلٌ من جدّة كُبرى وجد
 فعتيق الصوف أبقى وأكد
 أتمنى لو تبقى للأبد
 رفع الديك أذاناً وسرد
 أترانا نلتقي يوم الأحد
 أحدي الآخريا مولاي غد